

فتح القدير

13 - { عتل } قال الواحدي : المفسرون يقولون هو الشديد الخلق الفاحش الخلق وقال
الفراء : هو الشديد الخصومة في الباطل وقال الزجاج : هو الغليظ الجافي وقال الليث : هو
الأكول المنوع يقال عتلت الرجل أعتله : إذا جذبته جذبا عنيفا ومنه قول الشاعر :
(نقرعه قرعا ولسنا نعتله) .
{ بعد ذلك زنيم } أي هو بعد ما عد من معايبه زنيم والزنيم هو الدعي الملتصق بالقوم
وليس هو منهم مأخوذ من الزنمة المتدللية في حلق الشاة أو الماعز ومنه قول حسان :
(زنيم تداعاه الرجال زيادة ... كما زيد في عرض الأديم الأكارع) .
وقال سعيد بن جبير : الزنيم المعروف بالشر وقيل هو من قريش كان له زنمة كزنمة الشاة
وقيل هو الظلوم